أخبار الخليج

الجريدة اليومية الأولى في البحرين

GAKH 103

بمرسوم ملكي:

٣ إدارات جديدة بديوان رئيس الوزراء من بينها إدارة خاصة بالالتماسات والتظلمات

○ جلالة الملك.

صدر عن حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى مرسوم رقم (٦٨) لسنة ٢٠١٤ بتعديل بعض احكام المرسوم رقم (٤٦) لسنة ٢٠٠٦ بإعادة تنظيم ديوان رئيس مجلس الوزراء.

ونصت المادة الأولى من المرسوم على انه تستحدث في ديوان رئيس مجلس الوزراء الإدارات الآتية:

أ - إدارة المواد والتجهيزات، وتتبع رئيس ديوان رئيس مجلس الوزراء.

ب - إدارة الالتماسات والتظلمات، وتتبع وكيل ديوان رئيس مجلس الوزراء.

وجاء في المادة الثانية من المرسوم انه يضاف الى الفقرة (٢) من المادة الأولى من المرسوم رقم (٤٦) لسنة ٢٠٠٦ بإعادة تنظيم ديوان رئيس مجلس الوزراء بند جديد برقم (ج) نصه الآتي:

ج - إدارة العلاقات وخدمة المجتمع.

على ضوء توجيهات سمو رئيس الوزراء:

مريض السكلر يعالج فورا ومن دون موعد

○ سمو رئيس الوزراء.

كتبت: فاطمة علي

استجابة لتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء لتسهيل وتحسين الخدمات المقدمة لعلاج مرضى السكلر، اتخذت وزارة الصحة خطوة أخرى لتنفيذ هذه التوجيهات عبر معاملة مريض السكلر معاملة طارئة، بحيث تتم معاينته في قسم العلاج مباشرة من دون الانتظار لحجز موعد، إذ تتم معاينته من قبل الممرضة ويتم استدعاء الطبيب له، لتشخيص النوبة وتقديم العلاج المناسب له.

وقالت الوكيل المساعد للرعاية الأولية والصحة العامة بالوزارة الدكتورة مريم عذبي الجلاهمة بعد اجتماعها مع الجمعية البحرينية لرعاية مرضى السكلر أمس إن الجانبين اتفقا على ضرورة أن يتم التعامل مع المريض عند حضوره إلى المركز بحسب درجة الألم وشدته، وتقديم العلاج المناسب له.

(التفاصيل ص ٢)

الكويت تعتزم إقصاء الإخوان من الوزارات

صحيفة: تعليمات عليا بإحالة الإخوان إلى التقاعد وتقديم بعضهم إلى النيابة

ذكرت صحيفة «الشاهد» الكويتية أن الحكومة الكويتية تعتزم إقصاء قيادات الإخوان من الوزارات.

ونقلت الصحيفة عن مصدر قوله: إن الإجراءات الحكومية الأخيرة الهادفة للقضاء على مظاهر الفوضى والعبث بأمن البلاد ستتواصل في طريقين متوازيين، أحدهما يختص بالإجراءات المعلنة المتمثلة في سحب الجنسيات، والآخر يتعلق بالتعليمات والمتابعات السرية.

وقالت: إن الإجراء المقبل سيتضمن إقصاء القيادات التي تعمل في الوزارات، والمنتمية إلى حركة الإخوان المسلمين، وخاصة في وزارة الأوقاف.

وأشارت إلى أن تعليمات صدرت من جهات عليا في مجلس الوزراء بحصر دقيق لجميع القياديين المنتمين إلى الإخوان المسلمين، تمهيداً لإحالتهم إلى التقاعد والاستغناء عن خدماتهم، خصوصاً الذين تبوأوا مناصبهم منذ سنوات طويلة، وتحولوا إلى ديناصورات في وزاراتهم يفرضون هيمنتهم على من حولهم.

وأوضحت أن التعليمات طالبت باختيار بدلاء للقياديين الإخوان، بحيث سيتم تعيينهم فور إنهاء خدمات الإخوانيين، حتى لا تكون هناك فرصة أو مجال لعودة تلك القيادات التي استغلت الوزارات لمصالح حزبية.

وأضافت المصادر أن الإجراءات الحكومية ستشمل أيضاً إحالة مجموعة من المسؤولين في الوزارات المنتمين إلى الإخوان إلى النيابة العامة، بعد أن تم رصد اختلاسات وشبهات مالية والتعاقد بشكل غير قانوني وغير سليم مع وافدين منتمين إلى الإخوان المسلمين في تلك الوزارات أيضاً.

وأضافت أن الحكومة أوعزت إلى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد باستعجال جهاز أمن الدولة حصر جميع الإخوان المسلمين الوافدين، وعدم تجديد إقاماتهم وترحيلهم عن البلاد على وجه السرعة.

وأشارت إلى أن أكثر من ٤٠٠ إخواني ينتمون إلى جنسية عربية أوقف جهاز أمن الدولة التجديد لهم، وأمرهم بمغادرة البلاد بعد التأكد من انتمائهم الحزبي إلى الإخوان المسلمين.

تحذير للمجنّسين بجنسية أخرى بدون إذن

صرح الوكيل المساعد للشئون القانونية بوزارة الداخلية بأنه في ضوء قيام بعض المواطنين بالتجنس بجنسية دولة أخرى سواء بأنفسهم أو بفعل دعوى أو تحريض من الغير من دون إذن مسبق من الجهات المختصة أو تخلفوا عن توفيق أوضاعهم وفقاً لأحكام القوانين السارية، فإن وزارة الداخلية تشدد على المخالفين والمحرضين ضرورة مراعاة أحكام القانون وإلا تعرضوا للملاحقة والمساءلة القانونية.

وأشار الوكيل المساعد إلى أن هذا البيان يعدّ تحذيراً لكل من يتسبب في إلحاق الضرر بمصالح مملكة البحرين أو يقدم على تصرفات تناقض واجب الولاء الوطني لها.

الإيزيديون يطلبون قتل نسائهم لإنقاذهن من عار داعش

طلب بعض زعماء الطائفة الايزيدية من القوات الكردية أن تقصف مدرستين في مدينتي تلعفر والموصل، حيث يحتجز مقاتلو تنظيم «داعش» مئات النساء الايزيديات، اللاتي اختطفهن مقاتلو التنظيم، معتبرين أن من الأفضل أن تموت النساء بشرف بدلاً من مواجهة الاغتصاب والعار. نقلت صحيفة «التايمز» البريطانية عن مصادر بالمخابرات الكردية قولها إن آلاف المختطفات يعملن إماءً في منازل أو يجري بيعهن لمهربي البشر؛ للعمل في إنحاء الشرق الأوسط، بينما يتم إجبار أخريات على الزواج من مقاتلي تنظيم «داعش».وقال ضباط بالمخابرات الكردية إن النساء يبعن لمهربي البشر بما يتراوح بين ٥٠٠ و٣٠٠٠ دولار.ويسود اعتقاد أن مقاتلي داعش اختطفوا ١٢٠٠ امرأة على الأقل من بلدة سنجار وحدها، بينما اختطفوا آلافا أخريات من بلدات أخرى.

الغنوشي يدعو الشباب إلى الزواج من الأيامى

تحت عنوان «الغنوشي يدعو شباب تونس إلى الزواج من المتقدمات في السن» كتبت صحيفة «اليوم السابع» دعا راشد الغنوشي زعيم حزب النهضة الإسلامي في تونس يوم الأربعاء الشبان التونسيين الى الزواج بالمتقدمات في السن وبالمطلقات داعياً الأخريات إلى عدم فقدان الأمل في الزواج». وجاءت تصريحات الغنوشي لمناسبة الذكرى ٥٨ لصدور مجلة الأحوال الشخصية الفريدة من نوعها في العالم العربي والإسلامي. وأقرت تلك المجلة التى صدرت في١٣ أغسطس ١٩٥٦م، المساواة بين الرجل والمرأة في تونس ومنحت المرأة الحق في الترشح والانتخاب والمساواة في الأجر ومنعت تعدد الزوجات ومنحت المرأة الحق في طلب الطلاق وحددت السن الدنيا للزواج بـ«٢٠» عاما للرجل و «١٧» عاما للفتاة.

من خلال الشراء الموحد لأدويته ولقاحاته

تصدٍّ جماعي من دول «التعاون» لوباء الإيبولا

قررت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية خلال اجتماع ممثلي وزارات الصحة الأخير في الرياض استعدادا لاستقبال موسم الحج تأمين وتوفير الأدوية واللقاحات والأمصال، عن طريق برنامج الشراء الموحد لدى المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون لمواجهة وباء الإيبولا المتفشي في بعض دول غرب إفريقيا. كما قررت دول «التعاون» تحديث وتطوير الخطة الخليجية في مجال مكافحة وفحص وعلاج وتدبير حالات مرض إيبولا، مع تنشيط وتفعيل خطط الجاهزية والاستعداد وتفعيل نظم الإنذار المبكر ونظام الترصد الوبائي المتكامل للأمراض المعدية والطارئة، إضافة إلى التحديث المستمر لأدلة المراقبة الوبائية للأمراض المعدية، بناء على المستجدات الوبائية المحلية والإقليمية والعالمية. وأوصى ممثلو الدول الأعضاء بضرورة التبليغ عبر موقع المكتب التنفيذي أولاً بأول عن أعداد الحالات المؤكدة والوفيات والإبلاغ المبكر والفوري عن أي حالة اشتباه في أي دولة خليجية.

(التفاصيل ص ٢)

المالكي يتنحّى عن السلطة ويدعم العبادي

بغداد - رويترز: تخلى نوري المالكي عن مسعاه لتولي فترة ثالثة في رئاسة وزراء العراق أمس، بعد ضغوط هائلة في العراق وفي الخارج عليه كي يترك المنصب، وتعهد المالكي بدعم حيدر العبادي الذي سيتولى المنصب بعده.

وظهر المالكي في بث تلفزيوني وبجانبه العبادي وساسة شيعة آخرون متحدثا عن خطر «إرهابي» كبير يشكله متشددو تنظيم الدولة الإسلامية.

وقال «أعلن أمامكم اليوم لتسهيل سير العملية السياسية ولتشكيل الحكومة الجديدة سحب ترشحي لصالح الأخ الدكتور حيدر العبادي وكل ما يترتب على ذلك حفاظا على المصالح العليا للبلاد».

مصرع خمسيني وإصابة شاب بسبب تجاوز الإشارة الحمراء

كتب: عبدالأمير السلاطنة

لقي بحريني (٥١ سنة) مصرعه وأصيب شاب بإصابات بليغة، في تصادم بين سيارتين نتيجة تجاوز أحدهما الإشارة الحمراء في شارع أمّ النعسان بالرفاع الشرقي.

كان شاب بحريني (٢٤ سنة) يقود سيارته في الساعات الأولى من صباح أمس بالرفاع الشرقي، وعند وصوله إلى إحدى الإشارات الضوئية في شارع أمّ النعسان اصطدم بسيارة أخرى يقودها رجل بحريني بسبب تجاوز سائق إحدى السيارتين الإشارة الحمراء، ونتج عن ذلك وفاة الرجل وإصابة الشاب البحريني بإصابات بليغة، تم نقله على اثرها بواسطة سيارة الإسعاف إلى مستشفى قوة الدفاع لتلقي العلاج اللازم، فيما تم رفع جثة الرجل ونقلها إلى مشرحة مجمع السلمانية الطبي.

(التفاصيل على صفحة حوادث وقضايا)

○ إحدى السيارتين المتورطتين في الحادث.

أمل جديد في العراق؟

حين قامت القوات الأمريكية والبريطانية بغزو العراق واحتلاله، الذي اعتبروه زورا وبهتانا «تحريرا للعراق»، زعموا أن العراق سوف يشهد عهدا جديدا أفضل وأكثر تحررا وازدهارا، لكن الذي حدث منذ ذلك الوقت حتى اليوم، أن العراقيين لم يعرفوا شيئا إلا الكوارث تلو الكوارث.

كي ندرك حقيقة ما آل إليه حال العراق، هذا البلد النفطي الغني، يكفي أن نعرف أنه قبل الانقلاب العسكري في عام ١٩٥٨، كان الدينار العراقي يساوي ١,٣٨٠ دينار بحريني، أما اليوم فيساوي أقل من نصف فلس.

على امتداد السنوات الماضية منذ الغزو والاحتلال، قتل ملايين العراقيين، وملايين العراقيين هاجروا من وطنهم، وتم تشريد عشرات الآلاف داخل وطنهم بسبب المليشيات الطائفية والعمليات الإرهابية، واليوم يشهد العراق ما نتابعه يوميا من فظائع ترتكبها «داعش».

وكانت السنوات الثماني التي قضاها نوري المالكي، عميل إيران، في الحكم كارثة مروعة، إذ أدت سياساته ومواقفه الطائفية إلى تمزيق الأمة العراقية.

لقد وصل نوري المالكي إلى السلطة في إطار اتفاق وطني يلتزم بموجبه باحترام الدستور، والعمل على تعزيز الوحدة الوطنية، لكن الذي حدث أنه دمر هذه الوحدة الوطنية.

منذ اليوم الأول لتوليه السلطة، تصرف المالكي كما لو كان حاكما إلهيا مقدسا، ومارس السلطة بشكل استبدادي دكتاتوري ومزّغ اتفاق الوحدة الوطنية في التراب.

اليوم، تهب رياح متغيرة جديدة على العراق، أدت إلى إقصائه من مقعده، وتعيين الدكتور حيدر العبادي رئيسا للوزراء.

لا بد من التنويه هنا إلى أن العبادي هو أول رئيس وزراء عراقي منذ عام ١٩٥٨، ينحدر من بغداد وليس من الأقاليم، هذه مسألة مهمة لأن الذين ينشأون ويتربون في العاصمة في دول العالم بشكل عام، يكونون عادة أكثر وعيا وإدراكا لحقيقة مشاكل بلادهم والعالم عموما؛ ففي أغلب الأحيان، يكون المنتمون إلى الأقاليم خارج العاصمة، أكثر ارتباطا بالقضايا القبلية وانغماسا فيها.

بالإضافة إلى هذا، تلقى العبادي تعليمه في جامعات غربية، وعمل مستشارا لمؤسسة بريطانية.

وعلى الرغم من أنه لا يمكن أن نتجاهل حقيقة أنه عضو في حزب الدعوة الشيعي، فإنه من الواضح أن هناك خلافات كثيرة بينه وبين قيادات الحزب.

وقد كنت حريصا على أن أتحدث مطولا مع دبلوماسي عراقي يعيش في الخارج كي أستطلع رأيه في قرار تعيين العبادي وتقييمه له.

هذا الدبلوماسي العراقي أخبرني أن العبادي معروف عنه بشكل عام أنه شخصية متفتحة وليس شخصا انتقاميا أو يفكر بطريقة انتقامية.

بطبيعة الحال، من المفهوم أن المهمة التي تنتظر العبادي مهمة ثقيلة وشاقة إلى أقصى حد، ذلك لأن الجماعات والقوى السياسية في العراق اليوم، هي جماعات وقوى طائفية وقبلية، وهي تضع مصلحة الطائفة أو القبيلة أولا قبل المصلحة الوطنية العراقية.

ولهذا، فإن المهمة الكبرى الملقاة على عاتق العبادي اليوم -وعليه أن يضطلع بها فورا- هي مهمة توحيد العراقيين حول مفهوم أن العراق وطن لكل العراقيين بلا تمييز وبلا استثناء أو إقصاء، ويقتضي هذا العمل على استنهاض الروح الوطنية الجامعة لدى أبناء الشعب العراقي.

ولا يمكن أن ينجح العبادي في هذه المهمة، ما لم يضع في ذهنه أن أي سياسي وطني عراقي ينبغي ألا يفكر اليوم في انتماءاته الطائفية أو القبلية، وإنما في كيفية إنقاذ العراق.

ويعني كل هذا أن العراق اليوم بحاجة إلى مفهوم جديد تماما للحكم والممارسة السياسية.

الدبلوماسي العراقي الذي تحدثت معه، قال إن هناك بوادر إيجابية مبشرة أعقبت اختيار العبادي، في مقدمتها مبادرة العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وأيضا وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل بالترحيب بتعيينه ودعمه.

هذا الدعم السعودي الذي عبر عنه الملك عبدالله في برقيات التهنئة التي أرسلها إلى القادة العراقيين يجسد دعما قوميا عربيا للدكتور العبادي، وهو دعم لم يكن من الممكن أن يحصل عليه في السابق نوري المالكي، ويعتبر هذا تطورا مهما بلا شك.

ومن اللافت هنا أن إيران انتظرت أكثر من ٤٨ ساعة قبل أن تعلن موقفها من التغيرات السياسية الجديدة في العراق، وهو ما قد يعد مؤشرا إلى استعداد القوى السياسية العراقية للخروج من أسر الإملاءات الإيرانية.

العراق بلد غني بموارده من النفط والزراعة، وأيضا بموارده البشرية وامتلاكه الخبرات في كل مجال، العراق لديه مئات الآلاف من الخبراء المؤهلين لإعادة بنائه والنهوض به في كل مجال.

غير أن إعادة بناء العراق تتطلب بداية -قبل أي شيء- المصالحة الوطنية، والمصالحة تتطلب العفو والتسامح.

وعلى سبيل المثال فإن آلاف المعتقلين السياسيين الذين تعج بهم سجون العراق يجب إطلاق سراحهم؛ فمعظم هؤلاء المعتقلين لم يرتكبوا أي جرم وألقى بهم حكم المالكي وراء السجون بناء على اتهامات كاذبة في إطار استبداده وما سعى إليه من الحيلولة دون تولي أي كفاءات عراقية وأي مواطنين وطنيين متفتحين أي مسؤولية في الحكم والإدارة.

العراق، مهد الحضارة الإنسانية، عاش أبناؤه جميعا عبر تاريخه الطويل في وئام وسلام.

وحتى في فترة الخلافة الإسلامية قبل ١٤ قرنا، سواء في فترة الحكم الأموي أو العباسي، لم يحدث أبدا أن تم فرض الإسلام بالقوة على أي جماعة أثنية، على نحو ما يفعل مجرمو تنظيم «داعش» اليوم، الذين يرتكبون جرائم القتل والتدمير بحق الأبرياء.

إن طريق العراق نحو التعافي هو طريق شاق ومليء بالأشواك، لكنه ليس مستحيلا.

وكما قال الدبلوماسي العراقي الصديق: إن العراقيين وحدهم هم القادرون بإرادتهم وعزمهم على إعادة بناء ما دمره الإمبرياليون الأمريكان والبريطانيون.

وتبقى في النهاية حقيقة واضحة يجب أن تحكم التغييرات المأمولة في العراق.

الحقيقة هي أن القوة العسكرية والطائرات المقاتلة لا يمكن أبدا أن تداوي جراح أي أمة.

الحقيقة هي أن مداواة جراح الماضي ومعالجة آلامه لن تتحقق إلا عبر التسامح، والصبر، والإيمان الصادق بالحقوق المتساوية لكل المواطنين بناء على القانون والدستور.

وهذه الغاية من الممكن أن تتحقق إذا أقدم قادة العراق الجدد على فصل الأيديولوجية الدينية عن الدولة وعن شئون الحكم.

أنور عبدالرحمن